

تدبر سورة طه _ 3 _ دعاء عجيب و مهمة شاقة _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم اما بعد كنا المرة الماضية تناولنا في الدرس الثاني - [00:00:00](#)

في اه مدارس سورة طه اه تناولنا مجموعة من الايات من قول الله تعالى يا يعني قول الله تعالى الله له الاسماء الحسنی ولا اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلي امكثت اني انست نارا - [00:00:15](#)

وآآ انتهينا الى قول الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى. اتكلما عن الفوايد اللي في الايات ديت وطبعا كله متسجل. واللي فات وشي من الضروس ممكن يرجع له على آآ قناة اليوتيوب او الساوند كلاود. معنا بدأ نقرأ ان شاء الله الوجه بتاع النهاردة. آآ نسأل الله سبحانه وتعالى الاخلاص والخلق - [00:00:35](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذهب الى وفرعون انه طغى. قال ربي اشرح لي صدري. ويسر لي واحل العقدة من لساني يفقه قلبي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. واشركه في امري - [00:00:55](#)

كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤالك يا موسى. ولقد منن عليك مرة يعني فاقدفيه في اليم فليقله اليم بالساحل. فليقله ينمو بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة - [00:01:41](#)

ما تم مني ولتصنع على عيني. اذ تمشي اختك فتقول قولوا هل ادلكم على من فرجعناك الى امك تقرر عينها ولا تحزن. وقتلت نفسا فنجيناك من الغم فتونا. فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدري يا موسى - [00:02:31](#)

صنعتك لنفسك اذهب انت واخوك باياتي ولا ولا اه ثاني اه في ذكرى. ادي الايات الكريمة من سورة طه اه طبعا اه انا لما بقرأ السورة اه انا علاء لمبكرة ان طريق في قراءتي بعمل قصر للمنفصل. يعني ايه قصر للمنفصل؟ انتم عارفين ان - [00:03:21](#)

اه الهمزة اذا كان الهمزة في في كلمة وقبلها مد بتمد اربع حركات والهمزة دي قد تكون في الكلمة وقد تكون خارج الكلمة. اذا كانت في الكلمة كان المد لازم او واجب يعني - [00:03:53](#)

واذا كانت خارج الكلمة كان المد جائز. طبعا ده يتشرح في في التجويد يعني بعدين. بس عموما عشان ما حدش يلتبس عليه لو حد بيمد المنفصل ما يفتكرش ان انا ايه يعني باخطيه او شيء. بل انا بقرأ بوجه ليه القصر يعني. وان كنت بفضل ان اللي بيحفظ او المبتدئ او اللي بيحفظ - [00:04:07](#)

يحفز بمد المنفصل تمام لان مد المنفصل بيساعده ان هو يتعود على نفس اطول. آآ بيكون اسهل ان هو بيمد كله وخلاص. وآآ وبعد كده اللي بيمد المنفصل يبقى سهل عليه بعد كده ان هو ما يمدش المنفصل. يعني لو اختار بعد كده في حياته ان هو ما يمدش المنفصل عادي. لكن لو هو ما بيمدش المنفصل من اول ما بدأ حياته في الحفز - [00:04:27](#)

وجه يوم من الايام قرر ان هو ياخذ اجازة مسلا مع شيخ فقال له لا احنا لازم نمد المنفصل هيجد ايه؟ هيجد صعوبة. واضح؟ اكيد الناس اللي احفزو القرآن يعني ايه عارفين اهمية اللي انا بقولو دوت اا المهم يعني عشان نبدأ - [00:04:53](#)

احنا وقفنا عند قول الله تعالى انا مش بمد المنفصل. آآ وقفنا عند قول الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى اه ايوه بمده بانقطاع حركتين يعني طبعا بس قصدي مش بمد اربع حركات - [00:05:09](#)

وقفنا عند قول الله تعالى اذهب الى فرعون انه طاعون. تمام؟ آآ احنا طبعا عايزين نرجع ثاني بقى ايه فوقوا كده نصحي ونركز احنا فين احنا دلوقتي في موقف مهيب موسى عليه السلام آآ يكلم الله سبحانه وتعالى في اول لقاء بين الله تعالى وبين موسى في وقت

في جوف الليل في ليلة شاتية ممطرة باردة. وموسى ضل الطريق والان هو ترجى ناحية النار التي رآها فاذا به فجأة يجد نفسه يسمع صوت الله سبحانه وتعالى يكلمه يناجيه يتودد اليه يبلغه بالرسالة - 00:05:47

يعني يأمره ثم بعد ذلك يكلمه عن العصا ثم العصا تتحول الى حية ثم موسى. انا عايز اتخيل ان كل ده احنا اول مرة يعني يعني هو اول مرة يكلم الله سبحانه وتعالى. اول مرة يتعرض لموقف زي دوت. فما يعني تخيل بقى ان بعد كل كل يعني الحالة اللي هو فيها -

00:06:07

موسى عليه السلام ديت من الرهبة والمهابة والجلال يجد ان فورا في نفس الوقت في نفس المكان في نفس يتقال له اذهب الى فرعون انه طغى. يسمع خبر ليس بالخبر الهين - 00:06:27

وانما تكليف يعني من يعني ليس بالامر الهين ابدأ ابدأ. ربنا يكلفه ان يذهب الى فرعون الطاغية اعظم طاغية على يعني عرفه التاريخ اشد الناس فتكا اشد الناس جندا افجر رجل عرفته البشرية. قال انا ربكم الاعلى. وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد -

00:06:44

فاكثروا فيها الفساد. هذا الطاغية يؤمر موسى عليه السلام وحده ان يذهب اليه. ويا ليت الامر يعني ان موسى سيزهد اليه لأول مرة لا. بل موسى عليه السلام اصلا كان اصلا قد فر من فرعون وفر من مصر بالكلية لانه كما تعلمون قتل الرجل المصري خطأ ومحكوم عليه بالاعدام. لذل في موطن اخر - 00:07:08

في سورة اخرى قال ربياني قتلت منهم نفسا اخاف ان يقتلونني انا مش انا لو رايح له بس كده هيقتلني امال كمان اروح له وادعوه الى الله سبحانه وتعالى يعني آآ موسى استشعر ان المهمة كبيرة - 00:07:28

وليست هينة ابدأ. اذهب الى فرعون. كمان ربنا بيقول له انه طغى. يعني يعني المهمة لازم تكون واضحة. انه طغى هذا هو الطاغية. ما معنى طبعاً؟ طغى من الطغيان ما معنى الطغيان؟ الطغيان - 00:07:44

هو تجاوز الحد فكل من تجاوز حده يسمى طغى. او يسمى طاغية او يسمى طاغوت ربنا سبحانه وتعالى في سورة الحاقة قال ان لما طغى الماء حملناكم في الجارية هنا ما معنى طغى الماء؟ يعني تجاوز حده عدى حدود المية الطبيعية - 00:08:01

الطغيان هو تجاوز الحد. لذل كل من تجاوز حده في العبودية يصح ان نسميه طاغية او طاغوت. لذل رأس الطواغيت هو الشيطان لانه تجاوز كل الحدود مع الله سبحانه وتعالى - 00:08:25

فلم يأتهم بامر الله تعالى. ابى واستكبر وكان من الكافرين. فرأس الطواغيت هو الشيطان. لذل ده يفسر لك قول الله تعالى الا فمن يؤمن فمّن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يعني ايه يكفر بالطاغوت؟ يكفر بماذا؟ يكفر بكل من تجاوز حده في العمر - 00:08:44

فيكفر بالشيطان. ويكفر بكل من يعبد من دون الله وهو راض عن ذلك. ويكفر بالسحرة لانهم تجاوزوا حدهم فزعموا انهم يخلقون وانهم ينفعون ويضرون من غير الله سبحانه وتعالى. يكفر بالكهنة والعرافين لان الكاهن والعراف - 00:09:04

طاغية وطاغوت. لانه يزعم انه يعلم الغيب يكفر بكل من اعتقد نفسه ندا مع الله تعالى فابى ان يحكم بدين الله تعالى ورأى ان قوانين الوضعية خير من دين الله سبحانه وتعالى. لا يرضى بذلك ولا يقر ذلك ويكفر بالطاغوت. الم ترى الى الذين يزعمون انه - 00:09:25

هم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. فربنا سمى الذي يعني يتحاكم الى غير دين الله تعالى ويرضى ذلك فانه طغى وتجاوز حده. فكل هؤلاء تجاوزوا حدهم في العبودية. فهذا معنى كلمة ايه؟ طغى. وطبعاً فرعون -

00:09:50

اجتمع في تقريبا كل هذا. لان فرعون يعني وصل بقى عدى المراحل دي كلها لانه قال انا ربكم الاعلى فبلغ اعلى درجة متصورة من الطغيان. كذلك كان يعني هو الذي يأمر بالسحر وهو الذي كان يجبر الناس على تعلم - 00:10:12

السحر وكان بلا شك يحكم بغير ما انزل الله وكل بقى ما تتخيله من صفات الطغيان اجتمعت فيه. فهذا الشخص هو الذي الان سيؤمر فرعون اسأؤوا موسى ان يتوجه اليه. فما كان من موسى. موسى لم يجادل. يعني لم لم يقل يا ربي كيف لي ان اذهب الى فرعون؟

هذا مستحيل. انا هذا الامر شاق علي نفسي - 00:10:29

لا يمكن افعل ذلك وانما خلاص هذا هذا تكليف من الله سبحانه وتعالى وامر لابد ان ينفذ ولكنه اراد يعني ما يعينه على ذلك. لم يرفض لم يجادل. وانما اراد الاعانة - 00:10:49

فطلب من الله سبحانه وتعالى امورا. قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني. يفقه قلبي واجعل لي وزيرا من اهلي. فطلب من الله سبحانه وتعالى ما يعين. وفي اه سورة القصص قال ربي اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوا - 00:11:07 واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ريذا يصدقني اني اخاف ان يكذبون وهكذا وانما موسى عليه السلام ابدا طبعاً لم يرفض المهمة. وانما سأل الله سبحانه وتعالى التيسير والاعانة وشرح الصدر - 00:11:27

لكن الطلبات اللي طلبها موسى عليه السلام اجتمعت في كلها اجتمعت في سورة طه. يعني كل سورة كان فيها ايه؟ حنة لكن سورة طه اجتمع فيها طلبات موسى عليه السلام. فكان اول ما طلب رب اشرح لي صدري. قال رب اشرح لي صدري. اولا تودد الى الله سبحانه وتعالى بصفة الربوبية. وصفة - 00:11:47

الربوبية كما بينا من قبل يعني آآ تشارك بمعنى الرعاية. لان الرب هو الذي يربي عبده ويعتني به ويدبر امره ويملكه وامور وينها. فهذا الرب اه كلمة رب دي تشعرك بالرعاية والعناية. ولذلك استعمل كلمة رب. قال رب يا من تعتني - 00:12:10 ويا من ترعاني والا فالله سبحانه وتعالى اول ما يعني آآ كلم موسى كلمه كما بينا بصفة الربوبية اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. فموسى عليه السلام في مقابل ذلك قال ربي اشرح لي صدري. طيب اشرح لي صدري هو اول شيء طلبه موسى عليه السلام - 00:12:30

وكان هذا الطلب هو اعظم طلب يحتاجه الداعية لكي يتحمل اعباء الدعوة شرح الصدر. فاهم شيء لاي داعية لكي يستطيع تحمل اعباء الدعوة وجدال المدعوين ويصبر عليهم ويصبر على اذاهم ويصبر على كلماتهم التي تطاق سيسمع الكفر - 00:12:54 وسيسمع الاستهزاء وسيسمع السخرية. اذا كان احاد الناس يضيق صدره اذا سمع هذه الكلمات. انت الان لو قرأت كلام العلمانيين مسلاً بس بدون ان تدعوهم ولا ولا ولا يكون هو قاعد قدامك. فوالله الصدر يضيق. يعني - 00:13:17

مش قادر يتحمل ما يسمع. فكيف الحال اذا كنت انا مطلوب مني ازل اجادل وازل اناقش؟ اظل اتحمل سخرية واستهزاء وجدال وسب قد يكون يعني سب في اه ذات الله سبحانه وتعالى نفسها. مطلوب من الداعية ان ان يصبر على اذى الناس. يصبر على على - 00:13:34

ومجادلتهم. هذا امر يشق على الانسان العادي. فلا بد من عون من الله سبحانه وتعالى. رب اشرح لي صدري اشرح لي صدري سيذهب الى فرعون الذي يقول انا ربكم الاعلى الذي يقول ما علمت لكم من الهه غيري. وتخيل موسى عليه السلام هذه النفس الرقيقة لا لا تتحمل هذه الكلمات - 00:13:54

مطلوب منه ان يصبر على ذلك وكمان يقول لفرعون رغم كل ذلك قولوا لينا قولوا لينا. هذه الاية تدل على فضل النبي عليه الصلاة والسلام على موسى لان موسى عليه السلام - 00:14:15

سأل الله تعالى ان يشرح له صدره وان محمد عليه الصلاة والسلام فاعطاه الله تعالى ذلك من غير ان يطلب. فقال سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك ووضعتنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك عليه الصلاة والسلام. فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فبشروا - 00:14:34

وباليسر وموسى عليه السلام قال ويسر لي امري. سنجد يعني مواطن دقيقة عند المقارنة تدل على القدر العظيم للنبي عليه الصلاة والسلام عند الله سبحانه وتعالى. لذلك احنا قلنا قبل كده لان من من من الفوائد اللي هتطلع بها من السورة دي - 00:14:58 غير انك ستحب موسى عليه السلام حبا جما ستحب محمد عليه الصلاة والسلام حبا عجيبا. عندما ترى الفضاء التي نالها عليه الصلاة والسلام قال رب اشرح لي صدري. رب اشرح لي صدري. انا عايز اعطيكم مسال يوضح لكم - 00:15:20

ما معنى شرح الصدر؟ وما علاقته بتحمل الازى؟ يعني ايه شرح؟ يعني شرح يعني ايه؟ يعني كأن الصدر ده بيوسع كده كان لسه

فادرك صدرك دوت يتسع علشان يشيل كثير - 00:15:39

طيب تعال نضرب مثال يعني ايه يشرح لي صدري؟ انا تخيل معي شخص عنده قصر كبير وشخص اخر عنده كوخ صغير او بيت صغير شقة كده اوضة بس اوضة او اوضتين بتاع حاجة صغيرة يعني. واحد عنده قصر كبير - 00:15:52
فجه واحد القى اه كيس من قازورات من القمامة في اه في فناء القصر. واخز كيس من القازورات وراح للشخص الثاني القاه في بيته في الايه في الاوضة اللي هو قاعد فيها ديت هو اصلا قاعد في اوضة وراح رمى له كيس القمامة ده في نفس الغرفة التي يجلس فيها. لو ان الشخص اللي عنده قصر كبير اوي دوت يعني - 00:16:09

تخيل انت عنده قصر واترمى في احدى زوايا الحديقة بتاعة القصر رخيص قمامة. اصلا ممكن ما ياخدش باله منه. مش كده ولو خد باله منه لن يبالي به. يعني ممكن ما يقولش حاجة عادي يعني مش هيحس باي مشكلة يعني. قصر كبير يعني لا يعني كيس قمامة مش - 00:16:34

مش هيوثر في اي حاجة. فممكن حتى لا يعني لا يبالي به اصلا. لكن الثاني اللي اترمى له نفس كيس القمامة نفس حجمه نفس الريحه السيئة. بس كان في اوضة - 00:16:53

صغيرة فإذا به يضيق جدا ولا يتحمل مش قادر يقعد لحظة واحدة يغضب جدا وعايز الكيس ده يطلع باي شكل ومش قادر يتحملة والحياة وحياته فسدت ومش قادر ومش طابق الحياة - 00:17:03
هو الحقيقة المشكلة لم تكن فيه كيس القمامة نفسه وانما كانت في سعة في السعة اللي قاعد فيها الايه؟ الشخص دوت. فكلما كنت قاعد انت في مكان او سعد كلما كان الازى الذي يأتيك - 00:17:17

غير مؤسر وهذا معنى شرح الصدر. ان ينشرح صدرك يكون صدرك كبير يتسع للام كثيرة جدا بدون ان يضيق. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ربنا ادى له المفتاح فسيح بحمد ربك وكن من الساجدين. ينشرح صدرك واعبد ربك حتى ايه؟ حتى - 00:17:30
تأتيك اليقين لذلك اه شرح الصدر ده حاجة مهمة للحياة اصلا كلها مش مجرد للدعوة يعني اللي مسلا يقول لك ايه اصل انا خلقي ضيق اصل انا باتخنق بسرعة. اصل انا عصبي قوي. اصل انا صبري قليل. والحقيقة ان كل ده ممكن احنا نترجمه لكلمة واحدة. ان صدرك - 00:17:49

غير منشرح صدرك غير منشرح. لذلك انت لا تتحمل الاعباء. مجرد ما حد يضايقه حاجة صغيرة ممكن يومه كله يبوز. مجرد ان هو يسمع كلمة في الدعوة الى الله وتعالى آآ ممكن تجدوا آآ خلاص الحياة وقفت بتاع يحصل له الم واحد يعني ما يستحملش يسمع مشكلة من حد يقول لك لا ما انا باقول لك ايه ما تكلمنيش في حاجة - 00:18:11
انا مش مش ناقص انا في ايه اللي مكفيني انا مش مستحمل كلام. انا ما ليش دعوة انا ما ليش دخل بكم سبني في حالي انا خلقي ضيق كل ده - 00:18:32

يدل على ضعف ايمان لان كل ما كان الانسان ايمانه اقوى كل ما كان صدره ينشرح اكثر. يقدر يتحمل الامه الشخصية ويقدر يكون كمان وعاء للام الناس يقدر يكون وعاء للام الناس. هو ده الشخص الامه القدوة الذي يقتدي به الناس في العادة. والذي يلجأ اليه الناس في العادة. عنده مشكلة بيروح له عنده - 00:18:41

عايز حد يخفف عنه يروح له. طب احنا ما بناخدش بالننا ان الشخص دوت هو نفسه له اعباء ليه بنروح له كده واحنا مطمئنين؟ لاننا نشعر ان صدره منشرح فهو يتحمل اعباء نفسه بل ويتحمل كمان اعباء الآخرين - 00:19:05

فلذلك الانسان مطلوب جدا جدا انه يأخز باسباب انشراح الصدر. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا بالايمان امين يا رب العالمين. في كل مكان آآ الانسان صدره منشرح كل مكان اقدر على تحمل اعباء الحياة وليس اعباء الدعوة فقط - 00:19:23
كل ما كان الانسان ايمانه اقوى. ايه علاقة انشراح الصدر بالايمان؟ الايمان ما هو الايمان؟ الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر والقدر وغير ذلك لكن ايمانك بالله سبحانه وتعالى وايمانك باليوم الآخر خصوصا هو من اقوى الاسباب على انشراح الصدر. ليه - 00:19:45
لان الانسان اذا تعلق قلبه بالدار الآخرة رأى المقاييس على حقيقتها. فرأى الدنيا صغيرة فعلا. ورأى الآخرة كبيرة. رأى الدنيا فان هي

سريعة وراء الآخرة كبيرة بقية خالدة قيمة كلما ارتفع الإنسان في الإيمان كلما اقترب من الله. عايزك تتخيل الصورة ديت. ان الإنسان كل ما إيمانه يزيد بيطلع لفوق. تمام؟ تخيلها كده كأنه بيطلع لفوق حسيًا - [00:20:03](#)

كل ما بتطلع لفوق بيحصل إيه حسيًا؟ بتبتدي تشوف الحاجات اللي تحت صغيرة مش كده تخيل بقى واحد لما إيمانه يعلى يعلى يعلى يصل إلى الله سبحانه وتعالى وكأنه عند العرش الآن - [00:20:30](#)

هو دلوقتي شايف الدنيا قد إيه طب شايف مشاكلها قد إيه شايف الأم قد إيه؟ هو شايف كل حاجة بقت صغيرة لذلّك الحاجات صغرت وده من معنى انشراح الصدر ان مش صدرك مش مش متسع. هي الحاجات نفسها صغرت. فبقت هي صغيرة مش كبيرة - [00:20:43](#)

بقت الكلمة صغيرة ممكن اعدّيها. بقى الموقف ده سهل ممكن اتجاوز عنه. بقى المشكلة المادية اللي حصلت لي الموضوع مش كبير خلاص ممكن نتجاوزه لكن مشكلته الأساسية ان مسلا لو ما صلاش الفجر دي كارسة - [00:21:00](#)

لو اغتاب حد دي مصيبة لانه شايفها عند العرش موضوع كبير. له اثر وله تعلق بالجنة والنار. فانشراح الصدر يخلي هموم الدنيا لو الأم الدنيا سهلة النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ولا تجعل الدنيا إيه؟ اكبر همنا. وفي نفس الوقت يقول لا تجعل مصيبتنا في ديننا. انه بقى شايف المقاييس على - [00:21:16](#)

لحقيقتها. النظر إلى الدنيا بعين الآخرة يغير الأمور. طيب انا انظر إلى الدنيا بعين الآخرة إزاي؟ اذا كان انا اصلا إيماني ضعيف. يبقى من اسباب انشراح الصدر الأولى الإيمان القوي بالله واليوم الآخر - [00:21:36](#)

من اسباب انشراح الصدر ايضاً كثرة العلم وطلب العلم لان الإنسان الجاهل ضيق الصدر دائماً. او تيجي تتناقش مع واحد جاهل تلاقيه ما بيسمحلكش هم كلمتين وبيتدي يتعصب ويتنفز. واغلب حواراتنا كده اذا تناقشنا في خلاف ديني او خلاف سياسي او خلاف حتى في اي مسألة. نجد ان ان - [00:21:50](#)

يعني الخلق ضيق ما تعرفش ليه المناقشة دايمًا بتخلص بنزاع او خناق او شقاق ما يعرفش ان احنا نكون هادئين مسلا بنبقى فاهمين ليه؟ لان الجاهل بيبقى عايز يسبب ان هو صح وخلاص. ممكن اصلا يكون المسألة فيها خلاف. ومسألة وسعت العلماء ووسعة من قبلنا. وسعة السلف. ليه احنا - [00:22:12](#)

بنبتدي نتشج عشان لازم يا انا صاحبة انت غلط. ففي العلم هو اللي بيقول لك كده. فانت عشان ما عندكش علم ما كنتش عارف ان المسألة دي مسلا من المسائل اللي فيها خلاف - [00:22:32](#)

فلما جيت تتناقش فيها اتشجعت قوي ما تكونش الموضوع مستاهل كل دوت. حتى الكلام في الكورة الكلام في السياسة كل الناس على طول بسبب الجهل بتلاقي الموضوع بياخد إيه اقطاب دايمًا واطراف ما في احد يتحمل الطرف الآخر للاسف. فالجهل وقلة العلم من اسباب ضيق الصدر. فكل ما كان الإنسان اعلم كل ما كان صدره اشرح - [00:22:42](#)

كذلّك من اسباب انشراح الصدر كثرة العبادة وكثرة قراءة القرآن. لان كثرة العبادة مع تدبر القرآن تنقلك إلى دار السعادة الحقيقية. فتعلم الأمور على قدرها الحقيقي. عارفين بقى من اسباب انشراح الصدر إيه؟ اقول لكم بقى سر جميل. ابن القيم طبعًا اتكلم في الموضوع ده يعني لو كتبت حتى على النّت اسباب انشراح الصدر ابن القيم - [00:23:02](#)

هيطلع لك كلام جميل قوي ابن القيم كان زكره في كتابه الرائع زاد المعاد. زكر من اسباب انشراح الصدر حاجة جميلة قوي. قال الاحسان إلى الخلق والصدقة ونفع الناس بما تقدر عليه من مال وجاه وبدن. فبيقول إيه الاحسان إلى الناس - [00:23:26](#)

اشرح صدرك. وده فعلاً والله مجرب. كل ما كان الإنسان أكثر احتكاكًا بالأم الناس وبجراحات الناس ساعيًا في حل مشاكل الناس. يجد ان فعلاً مع الوقت صدره بقى ينشرح لابعاء ومهمات. يعني سبحانه الله وكأنه جزاء من جنس العمل. لما كنت انت ساعيًا في ازالة هموم الناس. وفي ازالة الأم الناس - [00:23:44](#)

ربنا قدر لك انك انت همومك صغرت. عشان كده لقيت نفسك بتستحملها. بيبقى عندك هموم كثير. بس انت مش حاسس حاسس ان ربنا ميسر لك أمورك. لان انت بتيسر على الناس - [00:24:04](#)

وابن القيم ذكر بقى ايه؟ ذكر سبب جميل قوي. ذكر حديث جميل قوي بيدل على ذلك دلالة مباشرة. قال في الصدقة. قال عليه

الصلاة والسلام او يعني هو ذكر كلامه - [00:24:16](#)

قال وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح مثلا للبخل والمتصدق كمثلي رجلين عليهما جنتان من حديد يعني الصدقة دي شبهها النبي عليه الصلاة والسلام ان في ان واحد هيتصدق دلوقتي وواحد بخيل. الاتنين دلوقتي لابسين سترة من

حديد. لابسين سترة من حديد. قال - [00:24:26](#)

كلما هم انهم يعني لابسين سترة من حديد. كلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه وانبسطت حتى يجر ثيابه ويعفي اثره. يعني لغاية ما يتفك خالص ويبتدي ايه؟ تحرر من الحديد دوت. وكلما هم البخيل بالصدقة - [00:24:46](#)

لزمت كل حلقة مكانها. ولم تتسع عليه. سبحان الله! يعني كأن البخل دوت ببخيلك بعد كده بعد ما بخلت تحس ان صدرك ايه ضائق انت عارف والله العزيم الموضوع ده بيحصل فعلا. جرب كده مسلا ان فعلا كان قدامك فعلا واحد محتاج وانت عارف ان هو محتاج.

فيعني هممت انك تعطيه صدقة - [00:25:07](#)

وبعد كده ترددت وبعد كده هو على ما انت ترددت كان مشي والله العزيم بتحس ان انت بعدها ندمان مصادرك ضيق وبتتمنى انك ترجع تجري وتديها له في ايده تاني - [00:25:27](#)

اكن اما بتدي له بسرعة بتحس فعلا ان انت مرة واحدة كده سعيد. تحس ان هي مش سايعاك يعني حاسس ان انت انتصرت انتصار ضخم جدا. ان فعلا انت انت فعلا تحررت لان انت عشان - [00:25:42](#)

طلع الصدقة دي. فيه ستين شيطان كانوا واقفين عليك علشان ما تطلعهاش. فكونك طلعتها انت تحررت فعلا. وبالتالي الصدقة الصدر تشرح الصدر. قال رب اشرح لي صدري. اه خلينا نرجع بقى لموسى عليه السلام. لكن فعلا موضوع شرح الصدر ده من اهم الاشياء -

[00:25:55](#)

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. سبحان الله! ربط بانشرح الصدر وتيسر الامر. لانه فعلا اذا انشرح صدرك تيسر امرك. اذا انشرحت دروك تيسر امرك. تيسر امرك. طيب انا عايز اسألکم سؤال. هل لما موسى عليه السلام - [00:26:14](#)

سأل الله سبحانه وتعالى تيسر الامر. هل تيسر الامر ام لا لا شك انه تيسر امره. اليس كذلك تيسر امره بلا شك وايماء يسر طيب خد الفائدة بقى همك اعظم - [00:26:33](#)

ام هم موسى في هذه اللحظة لا شك ان هم موسى اعظم بكثير من الهم الذي يجول في صدرك الان فالذي يسر لموسى ما هو اعظم هو قادر على ان ييسر امرك - [00:26:57](#)

اليسير ولكنه قلب يدعو تدعو من قلوبكم بهذه الدعوة المباركة رب اشرح لي صدري ويسر لي امري طيب سؤال اخر هل موسى عليه السلام بعد هذه الدعوة وجد ان ايه ان التيسير الامر ده معناه ان بقى ما شاء الله بقى غني وبقى ميسر وآآ والدنيا بقت سهلة وبقت

حياته سهلة خالص - [00:27:15](#)

ما عندوش مشاكل اما انه بدأت الابتلاءات من بعد هذه الدعوة اذا افهم ان كونك قلت يا رب يسر لي امري هذا تفويض منك لله سبحانه وتعالى وليس معناه انك تضع لله سبحانه وتعالى تصور مازا تفعل معي - [00:27:43](#)

موسى عليه السلام تيسر امره في النهاية ولم يتيسر امر يعني بمجرد قالت الدعوة دي خلاص الامور كلها اتحلّت. اه تيسر امره الدعوي يعني وجد نفسه قادر يتكلم وتكلم وسبت امام فرعون لكن بدأت عليه ابتلاءات كثيرة - [00:28:03](#)

في فرق يا جماعة ان انا لما بدعي ربنا واتشرط عليه. الفرق ان انا بدعي ربنا علشان بفوض امري له ان انا اعلم انه سيدبر امري خيرا من تدبيري لنفسى - [00:28:19](#)

ان احنا للأسف لما بندعي ربنا بيقول لك انا دعيت كثير ربنا ييسر لي امري وانا والدنيا الدنيا واقفة معي وبتناع. ومن ادراك ان ليس هذا الذي يفعله الله بك هو - [00:28:30](#)

وخطوات في تيسير امريكا ثق بالله يا اخي يا اخي ادعو بقلب صادق بقلب غير غافل بقلب واسق في الله سبحانه وتعالى ثم دعا لامر

الله لا تبالي بما يحصل - 00:28:40

ان لم يكن بك غضب علي فلي فلأ ابالي تمام؟ يسر لي امري. سم قال موسى عليه السلام واحلل عقدة من لساني يفقه قلبي احلوا

العقدة من لسانه. ما معنى - 00:28:52

عقدة من لساني. ما هي العقدة التي كانت في لسان موسى عليه السلام؟ قالوا ان موسى عليه السلام كان عنده لثغة بالبلدي لدغة.

لدغة في لسانه كان الدغ يعني طيب ما سبب هذه اللصغة - 00:29:07

ورد فيها يعني قصة وان كانت يعني لم تسببت في السنة ولكن يعني يستأنس بها قد تكون صحيحة وقد يكون حصل هذا بالفعل. فهي قصة عجيبة لسبب هذه قصة الجمرة اتعلمون ان موسى عليه السلام اخذه فرعون. طبعا القصة المعروفة ان هو تربى في بيت فرعون.

آ موسى عليه السلام - 00:29:24

الان في بيت فرعون طبعاً هو ما كانش عايزه في البداية وانما امرأته هي التي قالت يعني قرة عين لي ولك لا تقتله فخلاص خلاه وبتاع ورباه وكده. ففي يوم من الايام كان موسى في حجر فرعون. فقيل انه امسك لحية فرعون وشدها بقوة. يعني طفل

صغير وهو طفل صغير يعني. بس سبحان الله يعني - 00:29:44

يعني قعد في الحجر فرعون راح ماسك لحيته شدها جامد. فغضب فرعون ويعني ايه وارتاب يعني كأن نفسه ايه ما استريحلوش

يعني زي ما بنقول بالبلدي كده لم يرتح له - 00:30:04

فكأنه يعني قلق وحس ان ان الولد ده لما يكبر ما انا مش مستريح له. ففهم ان يقتله. فطبعاً ايه المرأة قالت لا لا ما حدش يقتله ده

ده طفل صغير ما يعني يعني آ لا يفهم شيء ولا يعي شيء ونحو ذلك. فلكي تحل المشكلة - 00:30:16

قالت خلاص احنا طب ايه الحل؟ فقالوا خلاص نعرض عليه جمرة وجمرة. جمرة وجمرة فاذا اخذت ثمرة يبقى يبقى ايه؟ يعني خلاص

نقتله. ان هو يحسه ان ايه؟ ان هو كده يعني هو هيحس ان دي علامة ربا بالنسبة له - 00:30:36

هو لو اخذ الجمرة خلاص سبحان الله حطوا امامه الجمرة والتمرة فهداه الله الى اخذ الجمرة. لكي لا يقتل رغم ان الانبياء تميل الى

الطيب. ولكن هذا موقف استثنائي. فقيل ان موسى اخذ الجمرة ووضعها في فجر. طفل صغير - 00:30:55

فلذلك اصابته في لسانه بطريقة جعلته عنده مشكلة في الكلام بعد ذلك يعني. يعني القصة بتحكي كده على سبيل الاستئناس والله

اعلم هي يعني بما حصل وان كانت يعني زي ما قلنا لم تثبت في السنة يعني. فالمهم ان موسى لسبب ما بقى عنده لدغة في الكلام

ثقل في الكلام. آ مسبب له صعوبة في - 00:31:10

اللي قدامه يفهمه كويس. فطبعاً ده آ ده تسبب في ان هو آ هو اخذها بسرعة يا اما قيل في الرواية ان هو اخذها بسرعة جدا. آ

الخلاصة يعني ان ده تسبب زي ما قلنا في ثقل في الكلام والله اعلم باصل القصة او حقيقتها يعني. لكن هو صار الان لما بيتكلم مع حد

لا يفهم جيداً - 00:31:30

ده يتعارض مع وظيفة الانبياء. وزيقة الانبياء هي العرض والبيان. فكان يحتاج الامر الى ان تفك هذه المشكلة. فقال وحل العقدة من

لساني. يفقه قلبي خد بالك هو يا رب سأل الله سبحانه وتعالى ان يحلو العقدة من لسانه يفقه قلبي يعني يا رب ااشفني من -

00:31:54

ان هذا الامر بقدر ما يفقه قوله. لذلك قالوا ان موسى عليه السلام لم يشفى منه اشتفاء كاملاً. لانه لم يسأل ذلك. وانما سأل ان يشفى

بقدر ما يفهم الناس منه امر الدعوة - 00:32:14

عشان كده وقال ما قالش واحلوا العقد ذات لساني. قال واحل العقدة من لساني. لذلك قال ابن عباس لو لو ايه؟ لو طلب من الله

سبحانه وتعالى ان يحلو العقدة للسنة ولا انحلت بالكامل - 00:32:27

ولكنه طلب على قدر المهمة. وهذا حال الانبياء. سبحان الله! يعني في امور الدنيا الانبياء يبطلوها من امور الدنيا على قدر ما

يحتاجون لخدمة دين الله سبحانه وتعالى. وبالفعل صار موسى يعني يتكلم فيفهم الناس منه وفقهوا منه ما يقول. عشان كده هو

برضو رغم يعني هو مع الطلب دوت - 00:32:37

لأنا برضه عايز دعم. قال واخي هارون هو ايه؟ هو افصح مني لسانا. نعم في فرق بين الفصاحة واحنا بنقول ان هو عنده النطق بس لكن مسألة الفصاحة اكيد طبعاً الانبياء كانوا افصح الناس. قال قال واخي هارون وافصح مني لسانا افصح مني لسانا. فالمهم ان موسى عليه السلام - [00:32:57](#)

اجيب هزه الدعوة ايضاً وصار يخاطب الان في ويتكلم يفهم ويفقه منه الناس ما يقول. قال وطبعاً ده يدلك على امر مهم جداً ان الداعية اذا اراد ان يعمل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يهتم بقضية اللسان - [00:33:17](#) بيهتم بقضيتين. القضية الاولى قضية اللسان قضية اللسان يعني يكون جيد في اللغة. جيد في البلاغة. جيد في فهم الاساليب الادبية. جيد في فهم لسان القوم عشان برضه بالكنت بتاعتهم وما ارسلا من رسول الا بلسان قومه. وده بيفرق مع الناس انك تكلمني بلغتي او باللهجة بتاعتني - [00:33:33](#)

ده بياسر فيه يعني انت لو رحت عند مسلا العرباوية سيناوية او الناس اللي في مطروح او الناس في ليبيا او كده يحبوا قوي لما تكلمهم بطريقتهم. تفرق معهم. ولو كلمتهم بطريقتهم يستجيبوا اكثر ما تكلمهم بالطريقة العادية - [00:33:57](#) لان الناس بتميل الى من يتآلف معهم حتى في في اللكن او اللهجة. كذلك الايه؟ كذلك من محافظات بيتكلموا لهجات مميزة مسلا يحب قوي ليه؟ يحب اللهجة بتاعته. فالداعية لازم يكون عنده فطنة في الموضوع دوت. ويخاطب الناس بما باللهجة التي تناسبهم. فلازم يكون عنده مرونة شوية - [00:34:11](#)

يكون مميز في لغة جيد في اللغة يفهم لهجات الايه؟ لهجات القوم. اه دي حاجة. الامر الثاني ان هو يتعلم حتى كمان اساليب العرض. يتعلم كيف يعرض موضوع ازاي يقدم له ازاي يعمل ايه يسير الناس في فهم الموضوع ازاي يعني يطرحه بشكل مقنع. ده مهم يتعلمه. الامر اللي بعد كده هو مهم جداً - [00:34:31](#)

ان يكون هم الداعية ما الذي فهمه الناس؟ وليس ما الذي قلته يعني موسى عليه السلام قال ايه وحلو العقدة من لساني ليه؟ يفقهوا قولتي. فالقضية دي عند موسى عليه السلام الان ان هم يفهموني. ان بعض للاسف بعض الناس لما يتكلم - [00:34:51](#) تم قوي ان هو يقول ايه ويقعد ينمق في الكلام ويكبر في الكلام ويعني يبالي في عبارات السجع والكلام ده لكن مازا فهم الناس يا اخي؟ يعني هل الناس فهموا وقلاتها لهم - [00:35:05](#)

هم طلوعوا بحاجة ممكن يكون ناس ما استوعبوش نص اللي هو قاله ده. فهم قوي يعني ده بيفرق كثير مع مع الناس يقول لك انا بسترى اسمع فلان ليه؟ لان هو - [00:35:17](#)

فهمني. بيقول لك انا بفهم منك ما بفهمش من الثاني. رغم ان الثاني اعلم. بس يقول لك انا ما بفهمش منه. ودي مشكلة لازم واحنا يا جماعة يعني اللي بيدي درس او اخت بتدي درس اخ بيخطب جمعة اخ بيدي كلمة في مسجد يعني كن حريصاً على انك انت الناس فهموا ايه لان - [00:35:27](#)

الناس اللي قدامك بيفرق معك في الالقاء بيفرق معك في مستوى الكلام وحط نفسك دايماً مكانهم واسأل نفسك انا لو قلت الكلام دوت الجمهور ده هيفهم ولا مش هيفهم بحاجة ولا مش هيطلع بحاجة. وبالتالي ده بيفرق جداً من داعية لداعية. مم تمام - [00:35:43](#)

اه قال اه واحل العقدة من لساني يفقه قولتي. ثم قال عليه السلام واجعل لي وزيراً من اهلي. هارون اخي اشد به ازري واشركه في في امري واجعل لي وزيراً من اهله. هنا قال وزيراً من اهله. لكن في آ آ سورة القصص قال كلمة تانية آ آ اقوى بكثير. قال وآ - [00:35:59](#)

منهم نفساً فاخاف ان يقتلون واخي هارون هو افصح مني لساناً فايه فارسله ما معنى ارسله؟ يعني اجعله رسولاً معي ياه! يا له من طلب كبير موسى عليه السلام بيقول لربنا خلي اخويا رسول - [00:36:19](#) متخيلين الطلب ده عامل ازاي طلب عالي اوي اوي مش مش مش عالي على الله يعني قصدي ان هو طلب لـ اخوه حاجة جامدة اوي اوي اوي اوي لذلك عائشة رضي الله عنها خرجت في عمرة كان يحكي ابن كثير خرجت عائشة رضي الله عنها في - [00:36:39](#)

فلقيت رجلا من الاعراب يكلم الناس نعمل لهم مسابقة زي مسابقة كده احنا بنيجي نيجي نهزر مع الناس نعمل لهم مسابقة. فقال هل تعلمون من انفع اخ اخي هل تعلمون من انت يعني مين اكثر اخ نفع اخوه في التاريخ؟ - [00:36:55](#)

فسكت القوم. السيدة عائشة برضو يعني ما كتش عارفة وفضلت واقفة عايضة تسمع الراجل ده هيقول ايه قال اتدرون من هو انفع اخ لاخته؟ قال موسى عليه السلام حين شفع عند الله سبحانه وتعالى لكي يكون هارون رسولا. هذه - [00:37:11](#)

اعظم شيء اهداه اخ لاخته. ان موسى عليه السلام رفع منزلة هارون من مجرد رجل صالح الى رسول هذا منقبة رهيبة جدا اه ما كان احد يعني لا يعلم احد طلب لاختهم منفعة ومصلحة اعظم مما طلبها موسى لهارون. فيعني هنيئا اه لهم يعني اه سبحانه الله على الاخوة - [00:37:29](#)

الامر الثاني ان موسى عليه السلام الكلمة دي تدل على الاخلاص الشديد. لانه الان لم يستأسر بهذه المنقبة لنفسه. لم يقل انا رسول بقى واياه ويعرفوا قيمتي في العيلة وبتاع - [00:37:49](#)

وانما ما المشكلة ان يكون اخويا رسول زبي؟ بل كمان انا حاقول عليه ان هو افصح مني لسانا هذا لا يضرني ولا ينقز قدري عند الله سبحانه وتعالى. رسالة لكل حاسد - [00:37:59](#)

رزقك مش هيزيد بالحسد ولا هيقل بالحسد. مم. مش هتاخذ رزق حد. فلمازا نحسد بعضنا بعضا؟ ليه ليه لا نتمنى الخير لبعض لو تمنيت خير لاختك يا اخي هل يزيد هل ينقص رزقك؟ لا ينقص. هل هل ينقص رزقه؟ لا ينقص. بالتالي ينبغي ان نتجسس في الدعوة الى الله. والافه دي للاسف - [00:38:09](#)

ممكن تجدها في دعاة وفي مشايخ فضلا عن اهل الدنيا. ان واحد مسلا يحزن ان الناس ليه بتروحوا تحضروا لفلان؟ ما تحضروا ليش. ليه بتسمعو لفلان؟ ما تسمعو ليش. لا انت خليك معنا بس مش عارف ايه. يعني هذه الامور يعني تقدر يا اخي في الاخلاص. اذا كان الآخر دوت مش مبتدع هو من اهل السنة ومنهجه سليم. ما الذي يضرك يعني - [00:38:28](#)

الى ان يحضروا الناس لك او لفلان يعني. ليس المهم يعني آآ ان العلم يأتي منك انت المهم الناس تتعلم. المهم ان الناس تصل الى الله سبحانه وتعالى. انت اذا رأيت - [00:38:48](#)

يعني تدخل في دين الله افواجا او تتعلم العلم او او او انت تفرح بغض النظر ان يكون هذا على يدك او على يد غيرك. اذا وجد الانسان في نفسه فرح عندما يجد - [00:38:58](#)

الناس تتوب حتى لو لم يكن على يديه فهذه علامة اخلاص. واما اذا وجد غيرة وحقد وحسد ونحو ذلك هذا يقدر فيه في سلامة نيته. تمام نعم. فالامر اللي بعد كده اه ان هذه الكلمة لموسى دلت على - [00:39:08](#)

آآ على اهمية ان يكون في طريقك في الطريق الى الله ان يكون لك صحبة. صحبة صالحة. يعني بعض الناس يزهد في هذا الامر. والله ما زهد فيه الانبياء تزهد انت فيه. والانبياء احتاجوا الى ذلك. والله تعالى امر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. هم موسى عليه - [00:39:23](#)

سلام احتاج الى اخ يكون معه في هذه الرحلة. يشد ازره ويعينه. فانت تحتاج الى ذلك تمام؟ بس طبعا لما بنقول صحبة صالحة ناقصة الصحبة التي تعينك على طاعة الله سبحانه وتعالى. لان احنا عندنا مشكلة في تفسير كلمة صحبة صالحة. احيانا البعض بيعتقد ان صحبة صالحة يعني ملتحي مسلا - [00:39:43](#)

خلاص يعني مجرد نوع ملتحي يبقى هو كده صحبة صالحة. او مجرد الاخت مسلا لو منتقبة مسلا تقول لك هي خلاص يبقى الصوم الصلاة هي المنتقبة. آآ مسلا بلا شك ان المظهر الاسلامي عموما سواء الخمار او النقاب آآ او اللحية او الشكل الاسلامي يوحي ان الشخص دوت فيه خير فبتتوسم فيه - [00:40:05](#)

صحبة صالحة. لكن مش مش ضروري ويكون الصورة زي ما احنا متخيلنها كده. الصعبة الصلاحية يا اخي هي التي تذكرك بالله. لان احنا للاسف عندنا في يعني الناس اللي هي يعني بنسميهم الاسلاميين او اللي هم بيسيروا في الطريق الى الله او اللي عندهم هم بهم الدين مش كلنا - [00:40:25](#)

يعني يعني فعلا نصلح ان احنا نكون صحبة سالحة. فيه واحد تبقى انت مسلا آ يبقى سمته خير وشكله خير وبتاع بس تقعد معه تحس ان انت بتزيد ايمان تحس ان انت المجلس بتاعك بيتقلب غيبة ونميمة وسخرية والموضوع قلب بتضييع وقت وهزار وبتاع تحس اليوم ضاع - [00:40:45](#)

انت قاعد توهم نفسك ان دي صحبة سالحة مجرد ان هو يعني شكله اسلامي شوية ويصلي معنا في المسجد فاكيد ده صحبة سالحة. لو انت خالطته او قعدت معه او قعدت مع الاخت ديت تجد وقت كده - [00:41:05](#)

تجد تزهد في طلب العلم تجد بالعكس بدل ان انا كنت نشيط كسلت يعني الصحبة الصالحة اه السميت دوت شيه مهم جدا شيه من الدين شيه مهم خالص. لكن انا عايز الحقيقة انا لما بقعد مع الشخص دوت لما بقعد لما انت - [00:41:15](#)
تقعدي مع البنت ديت بتشعري ان همتك همتك بتزيد علامة ذلك كي نسبحك كسيرا ونزكرك كسيرا. لما بقعد لوحدي لأ لما بقعد معها لما البنت بتقعدها معها بتبقى احسن. بنزكر ربنا اكثر - [00:41:30](#)

بنجد ان احنا بنقرا الكتاب اسرع. بنخلص الدرس اسرع. بنزاكر الدرس اسرع. باحفظ اسرع لما بقعد لما الولد بيقعد مع الولد بحس ان انا فهمت المسألة اسرع. بيشجعني اقرب. بيشجعني احفز بيشجعني ان انا اقوم اصلي. هو ده - [00:41:46](#)

هو ده. على فكرة ممكن صعب الصلاة دي يكون راجل كبير اصلا في المسجد راجل طيب بس همته عالية. صاحبه انت وحسيت ان انت بتقعدها معه همتك بتعلو. ممكن صعبة الصلاة دي تبقى خالتك. تبقى عمك ست طيبة بس بتقعدي معها بتزكري لله سبحانه وتعالى. بتشجعك تقري قرآن. بتحثك على الخير دائما. مش ضروري يبقى سن - [00:42:03](#)

مش ضروري يبقى في مدرستي مش ضروري يبقى في كليتي. المهم ان هو يساعدني في الطريق الى الله. ممكن يبقى اخويا من نسب زي ما هارون زي ما هارون كان اخو موسى من النسب احنا - [00:42:23](#)

نطلع برة ليه ؟ طالما في البيت عندي ممكن يكون فيه صحبة سالحة. المهم الصالح هو الذي تشعر معه انك تزيد في الطريق الى الله تمام؟ طيب الصحبة الصالحة دي مش بس علشان ما انتكس بعض الاعتقاد يقول لك ايه لازم يبقى لك صعبة سالحة علشان ما تنتكس مش ضروري افرض انا - [00:42:33](#)

الحمد لله كويس يعني مش اللي هو خايف من الانتكاس والكلام ده وان كان ما فيش حد ما بيخافش. بس انا يعني يعني مستقر وماشي كويس. لأ ما هي الصحبة الصراحة - [00:42:53](#)

تزيد انت لوحدك ماشي كويس. لو كان في صحبة من النوع اللي احنا قلنا عليه كان زمانك احسن فلا تزيد في الصحبة الصالحة حتى لو انت حاسس ان انت ايه ان انت كويس. لو ما لقيتش الصحبة الصالحة عليك بالكتب اقرأ في سير السلف وسير الصالحين واقرأ في سيرة النبي عليه الصلاة - [00:43:03](#)

السلام ده يجد همتك تزيد. قال وزيرا من اهل هارون يا اخي هارون اخي سبحان الله يعني طب ما طب ما ربنا يعلم ان هارون اخو موسى عليه السلام. لكن كانه نوع من ايه يعني عارف انت آ رموس عليه - [00:43:20](#)

سلام يعني يتودد الى الله سبحانه وتعالى وكأنه يشفع. فيقول يا رب هارون اخويا يا رب آ فاهم فاهم الطريقة اللي اتكلم بها موسى عليه السلام دي. وكأنه نوع من الياه؟ من يعني من الطلب من الله سبحانه وتعالى الشفاعة. يا رب اخويا يا رب. يا اخوانك يعني -

[00:43:37](#)

لا تخزني في اخي يا رب. سبحان الله! فعجيب موسى عليه السلام مش بس بيطلب طب يطلب بايه؟ بتودد شديد. يعني حريص جدا انه يجاب طلبه في اخوه ده بالزات - [00:43:55](#)

سبحان الله! في اخيه في خصوصا يعني. فقال هارون اخي اخي. فانت حاسس ان هو بيتكلم عامل ازاي؟ هارون اخي اه حب حب يا اخوانا يعني والله اهم ناس في حياتنا اهلنا هنيجي كمان شوية نقول الموضوع دوت. المهم قال هارون اشد به ازري. تمام. اشركه في - [00:44:05](#)

ازري يعني قوتي يعني اشد به ازري اشد به ظهري وقواتي. كي نسبحك كسيرا ونزكرك كسيرا انك كنت بصيرا. كي نسبحك كثيرا.

ليس الامر تسبيح والا فموسى يسبح. وليس الامر مجرد ذكره الا فموسى يذكر الله سبحانه وتعالى. ولكنه يريد - [00:44:25](#) الكثرة في ذلك. عشان كده بقول لك هي المسألة مش مسألة ان احنا نعمل. لا الصحبة عشان اعمل كثير اعمل اكثر من اللي بعمله في الحقيقة. نسبحك كثيرا وهكذا الذكر - [00:44:45](#)

الذكر الله سبحانه وتعالى يعني لم يأمر عباده بشيء بكثرة الا الذكر. قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. كي نسبحك كثيرا. لذلك لان الانسان - [00:44:55](#)

مهم قوي ان هو يهتم قضية الذكر كما وكيفا ليست القضية كمية ان انت بتذكر كسيرا وخلص. انما ايضا في الكيفية. ان تذكر الله يعني ان يحضر الله في قلبك. ان تستشعر به وليس مجرد - [00:45:15](#)

تدندنها. والا فالحقيقة الذكر هو حضور المذكور في قلب الذاكر ما هي حقيقة الذكر اكتبوها؟ حقيقة الذكر هي حضور المذكور في قلب الذاكر. ولو لم ينطق به اللسان فاذا نطق باللسان كان هذا نتيجة - [00:45:33](#)

لحضور المذكور في قلبي فبدأ يعبر عنه بلسانه واما اذا كان الذكر مجرد لسان بدون حضور للمذكور في القلب هزه فهذا اضعف انواع الذكر يعني اضعف انواع الذكر ذكر اللسان فقط - [00:45:54](#)

يلي ذلك ذكر القلب فقط. واعلاها ان يجتمع القلب مع الاله؟ مع اللسان. يجتمع القلب مع اللسان. فمهم قوي ان احنا عندما يعني نتكلم عن قضية الذكر للكثير لا يكن همنا مجرد الاله الاعداد وانما حضور المذكور عندما تقول سبحان الله تشعر - [00:46:14](#)

بعظمة الله. عندما تقول الحمد لله تشعر بالمنة والشكر. عندما تقول الله اكبر تشعر بالايه؟ بالجلال والعظمة ونحو ذلك. المهم قال نذكرك كسيرا انك كنت بنا بصيرا. ثم قال تعالى - [00:46:34](#)

قال قد اوتيت سؤلك يا موسى لا تستكثر دعوة على الله سبحانه وتعالى. ولا تستعظم طلبا على الله سبحانه وتعالى. فقد اجاب كل طلبات موسى في كلمة واحدة قال قد اوتيت سؤلك يا موسى - [00:46:49](#)

كلمة انتهى الامر في نفس اللحظة التي قال الله فيها ذلك انحلت عقدة لسان موسى صار هارون رسولا ايده الله به ان شاء صدره تيسر امره كل شيء حصل في لحظة واحدة - [00:47:11](#)

فلا تستعظم شيء ولا تستعظم ان ان يحصل ذلك فورا وان يحصل ذلك في اسرع مما تتخيل ربنا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى يعني حتى لا لم يقل ستؤتى او او حينها انما الان انتهى الامر واجيب واجيب - [00:47:29](#)

دعوتك يا موسى سبحان الله وعلي ايه لا تستكسر دعوة ولا تستعزم دعوة. لذلك كان احد الصالحين يقرأ هذه الآية وكان يدعو ويقول اللهم ولن كقولك لموسى. يعني بعد ما يدعي - [00:47:49](#)

كده يا رب اغفر لي يا رب اكرمني يا رب ارضيني. سم يختم دعاءه بايه؟ يقول اللهم قولا كقولك لموسى يعني يعني يا رب قول قد اوتيت سؤلك يا فلان - [00:48:04](#)

سينتهي الامر. اللهم قولا كقولك لموسى. سبحان الله! جميلة قوي صح؟ يا رب اللهم قولا كقولك يا موسى يا رب. في كل دعوة دعوناها يا رب يا رب ثم قال سبحانه وتعالى - [00:48:19](#)

خد بالك من حاجة آآ وان كانت يعني ربنا ذكر لنا انه قال هذه الكلمة لموسى قد اوتيت يا موسى. لكن هذا لا يمنع انها تقال في كل يوم لما لا يحصيه الله لما لا يحصيه الله تعالى من اعداد - [00:48:40](#)

ولكن لا يلزم ان نسمع هذا الكلام او ان يذكر هذا في كتاب الله سبحانه وتعالى كم من دعوة دعوتها فاجيبت لعل الله تعالى حين دعوت قال ذلك قد اوتيت سؤلك يا فلان او يا فلانة - [00:48:59](#)

فلا يعني تستبعد ذلك. من ذكرني في نفسي زكرته في نفسي فالله سبحانه وتعالى يعني يعني قد يكون قد قال اسمك مرارا في دعوات سابقة وانت لا تدري ولا تشعر. هو لطيف بعباده سبحانه - [00:49:20](#)

ثم قال تعالى ولقد مننا عليك مرة اخرى الآية دي جميلة اوي اوي اوي. عارف معناها ايه لقد مننا عليك مرة اخرى يعني ايه يا موسى؟ احنا اصلا من قبل ان تسأل - [00:49:36](#)

امننا عليك بدون ان تسأل فما تنتظر منا وقد سألت يعني اذا كنا يا موسى قد اعطيناك ومننا عليك من غير ان تسأل فما ظنك بنا وقد سألت لان هو بعد كده هيجكي له حاجة حصلت اصلا ما كانش موسى ينفع يسأل ساعتها. كان طفل - [00:50:00](#)

ولقد مننا عليك دنت اصلا يعني غرقان في النعم بتاعتنا من زمان فهل نرد سؤالك وانت تسأل وبعد كده يقول له بقى ده اصلا يا موسى حياتك كلها منة - [00:50:26](#)

سنخزلك في سؤال او سؤالين او اربعة او ستة لا يتصور هذا منا حياتك كلها منة وجودك دلوقتي منا ثم جئت على قدر يا موسى لولا تقدير الله لك في كل مرحلة ما جئت هنا اصلا. وهل جئناك هنا الا لنجيب لنجيب دعاك ونيسر امرك - [00:50:47](#)

ونعينك ونساعدك وكأن كل اللي جاي ده تذكير من الله سبحانه وتعالى لموسى تعال بقى افكر. انت كنت فين اصلا واحنا عملنا معك اسقي اصلا من البداية وكأن المن السابقة - [00:51:10](#)

تشجعك على طلب المزيد ستقول يا الله يا رب يا من سبق منه الفضل والانعام من غير ان اسأل اعطني وانا اسأل تاريخك مليء بالمن فاطمئن الذي من عليك سابقا - [00:51:27](#)

يجيبك اليوم الذي اعطاك بالامس من غير ان تطلب اتظن انه يحرمك وانت تطلب؟ ان اعطاك الله تعالى كما اعطى موسى فقد من عليك وتفضل وان منع عنك فتأكد انه منع لحكمة - [00:51:52](#)

لو تأملت لرايت ان هذا المنع منة اخرى تاني انت الان تسأل الله سبحانه وتعالى ان اعطاك الله تعالى سؤالك فقد من عليك وتفضل ولقد مننا عليك مرة اخرى وان منع عنك - [00:52:20](#)

تتأكد انه منع لحكمة ولعلم ولو علمت الحكمة لرايت ان هذا المنع منة اخرى عليك تستحق ان تشكر دعني اعطيكم مثال ام موسى عليه السلام ابنها مهدد بالقتل في اي وقت اليس كذلك - [00:52:43](#)

لا شك ان ام موسى زي ايام لو هي في وضع زي دوت اكيد كانت كل يوم بتدعي ربنا يا رب احفز ابني يا رب احفز ابني يا رب احفز ابني صح - [00:53:09](#)

يا رب احفز ابني فاذا بها في فجأة في في في يوم اه يدخل عليها القوم يريدون قتل موسى فيقع في نفسها من الله وحي ان هي تلقي موسى في اليوم - [00:53:17](#)

رغم انها تدعو كل يوم ان ربنا يحفظ ابنها لكن الاجابة ليست دائما كما تتصور انت يعني هي تتصور ان هي ان اجابة الدعوة ان ما حدش هيقتله وخلص ومش هيجوا مسلا - [00:53:34](#)

كانت اجابة الدعوة ان يأتوا ويحاولوا القتل ويلقى موسى في اليم وهي لا تدري اين سيزهب واصبح فؤاد ام موسى ايه فارغا ولكن كانت هزه هي اعظم اجابة لدعوته لان موسى عليه السلام - [00:53:49](#)

حفظ حفظا رهيبا لانه حفز في بيت فرعون نفسه برعاية فرعون بترية فرعون. وعاد الى امه واخزت على ذلك اموالا ايه رأيك لان احنا احيانا زي ما قلنا مشكلتنا في الدعوة ان احنا منتزعين من الله ان يجيب الدعوة بالطريقة التي نريد نحن - [00:54:08](#)

وليس بالطريقة التي يريدها الله سبحانه وتعالى اكيد يعقوب عليه السلام كان بيدعي ربنا يحفز يوسف عليه السلام مش كده لكن رغم ذلك اخز منه وضاع منه اربعين سنة لا يعلم عنه شيئا - [00:54:30](#)

ولكن كان عنده يقين ان الله اجاب دعوته لذلك لما عاد اليه يوسف في النهاية قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ايه؟ ما لا تعلمون. سبحان الله! فيا اخي احسن الظن بربك انا عند ظن عبدي بي - [00:54:43](#)

اذا جرت مجريات احداثك في مسار عكس ما تتوقعه فاحسن الزن بالله. واستمر في الدعاء لا تيأس. في واحد يقول لك لا انا بطلت ادع. ما مش لاقى اجابة. ما يدريك - [00:54:57](#)

يا اخي لعلك قد اقتربت من الاجابة وانت لا تدري. وتحرم لانك بطلت ايه؟ بطلت دين طب اذا منعك تماما بقى يعني هي مش هتيجي بعدين لا مش هتيجي خالص - [00:55:07](#)

يبقى تأكد ان هذا المنع كان لحكمة وان الله سبحانه وتعالى قد من عليك بالمنع. فلو علمت الغيب لاخترت الواقع ولقد مننا عليك مرة

اخرى. اذ اوحينا الى امك ما يوحى. فاذا اوحينا لامك ما يوحى. كلمة ما ديت تفيد الطعام - [00:55:19](#)

عزيم يعني اوحينا اليه وحيا عزيم خطير ان اقذفه في التابوت فاخذ فيه في اليم فاقر في اليم. يعني ربنا قال لها اذا الناس دخلوا عليك علشان يقتلوا سيدنا موسى فحطيه في في تابوت صندوق كده وارميه في اليم اللي هو النهر يعني - [00:55:42](#)
من اليوم عن النهر. ارمه في النهر. لا تخفي ولا تحزني. انا رده اليك وجاعلوه من المرسلين. هنا العلماء يقولوا كان هذه الاية اشتملت على نهيين وامرين وبشارتين قال سبحانه وتعالى - [00:55:59](#)

القيه في اليباء قال سبحانه وتعالى آآ فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا ثم قال لا تخافي لا تحزني ثم بشرها ان رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. قال اذ اوحينا لامك ما يوحى ان اقذفه في التابوت فاخذ فيه في اليم. ادي الايه؟ الامرين - [00:56:20](#)
في التابوت تقذفين في اليمن وقال لا تخافي ولا تحزني. وقال البشارتين انا رده اليك وجاعلوه من المرسلين. بالفعل القت موسى في التابوت في النهر وهي وهي على فكرة الى الان مش عارفة ايه اللي هيحصل خالص - [00:56:40](#)

انما القته ثقة في الله سبحانه وتعالى. سبحان الله! شف الام عاملة ازاي يا جماعة! الام لها دور كبير. هذه الام التي سترضع موسى ستربي موسى بعد ذلك عشان كده موسى عليه السلام طالع بهذه الثقة العجيبة في الله سبحانه وتعالى. لان بداية قصة حياته كانت ثقة من الام في الله سبحانه وتعالى - [00:56:59](#)

تخيل امي ام يا جماعة ام في ايه؟ الموضوع يعني خيال. امي تحط ابنها في صندوق وترميه في النهر ما هذا يعني كيف فعلت ذلك؟ يعني اوحى الله تعالى اليه يعني قذف في قلبها. طبعا هنا الوحي يعني ايه شيء قذف في قلبها. زي الالهام كده زي ما - [00:57:20](#)
سيدنا عمر بن الخطاب الهامات اللي بتحصل للصالحين. العجيب انها فعلا نفزت والفته في اليمد ووثقت في الله سبحانه وتعالى انه راجع. انا رادوهم اليك. وجاعلوهم من المرسلين. سبحان الله! وبالفعل آآ موسى عليه السلام - [00:57:38](#)

يعني اه القى في اليم كما تعلمون. وحمله بقى النهر لغاية الى المكان اللي فيه قصر فرعون. لان قصر فرعون كان يطل على النهر. فعلا التقطه ال فرعون كما تعلمون ليكون لهم عدوا وحزنا. فالتقطوه يعني كما قال تعالى يأخذه عدو لي وعدو له - [00:57:55](#)
ازاي موسى نجا قال تعالى القيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني هو ده السر اللي نجا به موسى. ان الله سبحانه وتعالى القى عليه محبة. ما معنى. القيت عليك محبة مني. قيل فيها قولين. القول الاول القيت - [00:58:15](#)

وعليك محبة مني يعني احببتك يا موسى. يعني ربنا هو احب موسى. قولي الثاني القيت عليك محبة مني يعني جعلتك محبوبا ما يراك احد الا يحبك. والحقيقة ان القولين ما فيهمش تعارض. وده بيعتبر بيسموه قولين متلازمين. ليه - [00:58:33](#)

متلازمين لان الاول الساني الاول يلزم منه الساني ليه؟ الاول ربنا حبك يلزم طالما محمد هيبك الانجليزي هيبك الناس اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم يقول جبريل يأمر جبريل اهل السماء ان يحبوه ثم يوضع له القبول - [00:58:56](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. يعني ايه؟ يعني محبة في قلوب الخلق. وهذا الامر يدلك على يشعرك باية عظمة. وهي قول الله تعالى والله غالب على امره. شف فرعون قتل كل الاطفال في السنة ديت. والله تعالى اراد لموسى ان ينجو. فنجو موسى - [00:59:22](#)

الله تعالى اراد اليم ان يحمل موسى ويكون السبب في نجاته واراد الله تعالى ان يكون يم اخر سبب غرق فرعون وجنوده. فالله تعالى يفعل ما يشاء متى يشاء سبحانه وتعالى ولا يغلبه احد جل في علاه - [00:59:43](#)

والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لذلك قال آآ فاخذ في فلان فليقيه الهم بالسهل يأخذه عدو لي وعدو والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. يعني لكي تهيا يا موسى وتربى وتجهز - [00:59:58](#)

المهمة العظيمة وكان من تجهيز موسى المهمة العظيمة ان هو يربط جوة بيت فرعون. ليه؟ علشان يرى فرعون على حقيقته. بحيس لا ينهر به بحيث لا لا يفتن به كما فتن مسلا المصريين ونحو ذلك لكي يرى حقيقة فرعون ويرى كيف يدبر الامر في داخل القصر لكي يكون - [01:00:18](#)

على بصير عندما يأتي بعد ذلك ويكلم فرعون لكي ينشأ نشأة قوية نشأ كان النشأة في بيت فرعون ستخرج رجلا قوي جلدا. واضح؟
ولتظهر حاجات كثير الله سبحانه وتعالى لموسى قال واصطنعتك لنفسى اذا ارادك الله لامر سيهيئك له - [01:00:38](#)
وسيهيئ الزروف من حولك له فخذ بالاسباب وتوكل على الله سبحانه وتعالى لعل هذه الاسباب التي تأخذ بها من علامات صناعة الله لك. صناعة الله لك. قال ولتصنع على عينك. شف بقى تعالى نروح بقى ايه؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. ونشوف نفس - [01:00:56](#)
الكلام ده اتقال له ازاي؟ هو ربنا قال هنا لموسى ولتصنع على عيني. طب قال للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ قال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا يا الله واضح الفرق - [01:01:16](#)

واضح ان الكلمة ابلغ وان العبارة اقوى ولتصنع على عيني اقوى منها فانك باعيننا هذا كمال في الرعاية والعناية سبحانه الله! ادي فوايد احنا قاعدين قاعدين ماشيين اهو بنحب سيدنا موسى وبنحب النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اه عليهم الصلاة والسلام. نسأل الله ان يجمعنا بهم في جنات النعيم - [01:01:38](#)

قصنا على عيني. لذل كان احدهم يقول اللهم القى علينا محبة منك مصنعنا على عينك. اللهم القى علينا وزي ما ربنا قال والقيت عليك محبة منك فبص خدوا الدعاء دوت جميل احفظوه. اللهم القى علينا محبة منك واصنعنا على عينك - [01:02:02](#)
ما تقولوش لنفسك بس قوله لولادك حظ ايدك كده على آ راس ولادك قل اللهم القى عليهم محبة منك واصنعهم على عينك. والله ما لناش غير ربنا مع ولادنا ان كل حاجة بتربيههم غلط وليس لنا الا الله سبحانه وتعالى. اللهم القى عليهم وعلينا محبة منك - [01:02:22](#)
واصنعهم واصنعنا على عينك. سم قال سبحانه وتعالى اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن. اذ تمشي اختك. الله! ده فيه مشهد جديد بقى معنا هنا. اخت موسى عليه السلام - [01:02:40](#)

اخته الكبيرة اكيد دي اختي الكبيرة موسى عليه السلام ما فيش عنده ايام او شهور بالكثير الان دور الاخت هيزهر اكيد الاخت دي اكبر منه بكثير مش هتقل عن خمستاشر عشرين سنة مسلا عشان تتصرف التصرف الحكيم اللي هتصرفه دوت لا شك انها واعية - [01:03:07](#)

فالان احنا متخيلين موسى له اخ اسمه هارون اكبر منه وفيه اخت كبيرة قوي عنه دي الاسرة بتتشكل في دماغك دلوقتي. وكل واحد في الاسرة له دور في حياة موسى عليه السلام - [01:03:26](#)

لن تجد انفع لك من اهلك. ومن اسرتك هم اقرب الناس اليك شئت ام ابيت. فاحرص عليهم واهتم بهم. قال اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ خد بالك هو وصل لام موسى خبر ان موسى في بيت فرعون - [01:03:39](#)
طبعاً ربنا دبر امر تاني وحرمنا عليه المراضع من قبل. ام موسى قالت لاخته قصي روعي شوفي الموضوع فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون. يعني ايه بصرت به عن جنب وهم لا يشعرون؟ يعني - [01:03:57](#)

عدت كده وشافته وهي عاملة نفسها مش واخدة بالها لان هي لو حسوا ان هي مهتمة بالولد دوت هيشكه هي معدية وكأنها ايه مش هاممها الموضوع. وكأنها معدية كده هو ايه الموضوع يا جماعة؟ وفيه حاجة عندكم. تحسست اليه زي ما حسست الامر. تصرفك بزكاء شديد - [01:04:13](#)

لان هي لو حسسوا ان الولد ده له علاقة بالبنت ديت هيعرفوا على طول ان دم بني اسرائيل وهيتقتل. بصرت به عن جنب. يعني عملت نفسها ايه؟ معدية كده بلا - [01:04:38](#)

مبالاة وهم لا يشعرون عرفت الموضوع وشافت ان المراضع مش جاية حرمننا عليه المراضع من قبل جابوا له كل مرضعة وهو بيرفض كل المراضع ومش بياكل وبكاء وبتاع وهم عايزين يلحقوه. فعملت لنا ايه يا جماعة ايه الموضوع بتاع وكأن بلا مبالاة. قالت هل ادلكم على اهل بيت - [01:04:48](#)

يكفلونه لكم وهم له ناصحون. آ انا والله اعرف ناس كويسة هنا ممكن يعني يساعدوا ايه رأيكم نجرب وكأن الموضوع كأنها يعني ايه مش موضوع يعني انت مهتم فيحسوا ان لا في حاجة لا. عملت نفسها كأن الموضوع عادي. سبحانه الله! زكاء شديد. يعني انقزت موسى عليه السلام. عارف لو اتصرفت غلط الاخت لو كانت اتصرفت غلط كانت هي وهو هيموت - [01:05:08](#)

لكنها تصرفت تصرفا زكيا للغاية. فرجعناه فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون سبحان الله! راجع بقى جربوا قالوا طب نجرب الست دي ما خلاص ما مش لاقيين غيرها. رغم انها من بني اسرائيل بس ما عندناش غيرها هاتوا هاتوا - [01:05:28](#)

جابوها ولقوا سيدنا موسى التقم ثديها وبتاع. فطبعنا تخيل بقى فرحة فرعون ان سيدنا موسى بيرضع. هم. فاكرمها بفلوس كتير انها فلوس كتير فرجع لها موسى ثاني تقريبا ما فيش في نفس اليوم او اليوم اللي بعده مع كتير من الاموال والاغلاق من فرعون. وبقى موسى عليه السلام الان - [01:05:48](#)

تحت رعاية فرعون سبحان الله! امر عجيب. عشان كده ربنا قال ولتعلم ان وعد الله حق. وده. بيديك معنى خطير جدا ان ان الذي اجاب وعده لام موسى والله سيجيب كل وعد وعده - [01:06:08](#)

وقد وعد المؤمنين بالحياة الطيبة وسيكون. وقد وعد بنصر الفئة المؤمنة وسيكون وقد وعد باهلاك الظالمين والله سيكون وقد وعد بنت جن المتقين والله سيكون الذي فعل انجز وعده لام موسى - [01:06:25](#)

بهذه السرعة سينجز وعده للمؤمنين نعم قيل ان اللبن الذي كان في صديع من ولادة. ولذلك قيل يقال ان هارون كان اكبر من موسى بحاجة بسيطة. يعني مسلا بسنة او سنتين على الاكسر. لان هو - [01:06:45](#)

ولان في كان في صدرها لبن فهذا اللبن متصور ان هو يكون من ولادة هارون الله تعالى اعلم آآ قال فرجعناك الى امك. هنا بقى زي ما قلنا دور الاخت العزيم دوت - [01:06:59](#)

دكتور الاخت العظيم ده ببحسك ان موسى صناعة اسرية يعني والحقيقة ان اول دور خالص كان للام. كما هو واضح سم للاخت سم للاخ وتحس ان الترتيب ده هو ترتيب فعلا حياة اثر اسرة الانسان عليه - [01:07:13](#)

خاصة اللي عنده اخت كبيرة بيبقى عارف الموضوع دوت اكثر حد بياسر فيك في بداية عمرك هي الام وبعد كده بتحس ان دور الاخت الكبيرة ليه كان له اسر كبير في حياتك - [01:07:35](#)

بعد كده بشوية وبعد كده لما تكبر تشعر ان دور الاخ فعلا بدأ يزهر في حياتك. الاخ ما بيزهرش دوره خالص في مرحلة الطفولة. انما يزهر بعد ذلك. عندما تشتد وتشعر الامور بقت سقيلة عليك تلاقي الاخ بقى يشيل معك - [01:07:48](#)

لكن طول المرحلة ديت المرحلة الاولانية اللي بياسس كل الاساس الام في اساسا سم الاخت لو في اخت كبيرة فعلا. لذلك انا ازعم يعني انا اقول قل هنيئا لمن له اخت كبرى - [01:08:02](#)

هنيئا لمن له اخت كبرى اللي له اخت كبيرة اه طبعا اه عاقلة وواعية وكويسة واغلبهم كده بيشعر ان له امين واللي له اختين كبار ببحس ان هو له ثلاث امهات. بيبقى عايش في نعيم ما شاء الله يعني. سبحان الله نعم. فالاخت الكبيرة في العادة يعني طبعا - [01:08:15](#)

بتحس ان هي الام الثانية خصوصا لو في فرق فرق شوية بينها وبين اخواتها اللي بعد كده يعني فتشعر انها تربى مع الام وللأسف احنا بننسى دور الام الاخت دوت. يعني بنشعر مع مع الف ما تفعله الاخت الكبرى ان ده عادي وان هو المفروض تعمل كده - [01:08:34](#)

لا الاخت ما كنش مش المفروض تعمل كده. دي كل دي ممن وكل ده يعني يعني فضل من الاخت. للأسف قل منا من يشكر اخته الكبيرة فده واجب علينا النهاردة يا جماعة بعد الدرس ده. كل واحد فينا له اخت كبيرة لها فضل عليه. يشكرها. شف ربنا وصف خطوات الاخت يا جماعة. استمشي. اختك كم مرة مشيت - [01:08:52](#)

علشان تساعدك علشان تجيب لك اكل علشان تنزل تشتري لك حاجة علشان علشان تساعدك في مزاكرتك علشان تعمل لك تليفون مكالمة بتاع يعني الاخت فعلا كبيرة دي كنز كنز فعلا. ورسالة للاخت الكبيرة اللي هي ممكن ما تكونش قايمة بدورها بالشكل المسالي. لأ ده دورك - [01:09:13](#)

دورك انك انت اخواتك الصغيرين البنات او الرجال يعني يعني يشعروا ان في ام تانية معهم خليكي زي اخت موسى. موسى اتصنع

باخته. اخته كان لها دور ضخم جدا في صناعة سيدنا موسى - 01:09:30

اه خلي اخواتك الصغيرين هم ولادك واعتبريهم ولادك واصنعهم على عينك. سبحان الله! يعني هذي يعني احنا بنقدم رسالة شكر لكل

اخت كبيرة يا جماعة من خلال هذا الدرس جزاكم الله خيرا - 01:09:44

يعني دايم الناس بتفتكر الام. لكن ما ما بيفتكروش الاخت للاسف. وهي لها دور كبير يعني سبحان الله. ثم قال تعالى يعني فرج عنك

الى امك كي تفر عينها ولا تحزن. رجعتك الى امك - 01:10:00

كلمة رجعتك الى ام جديد تحسسك ايه ده ربنا سبحانه وتعالى عمل كل ده لكي علشان في واحدة ست طيبة لا تحزن شف قدر الام

عند الله سبحانه وتعالى قدر المرأة عند الله سبحانه وتعالى. قدر المرأة في ديننا بنبص لها ازاي - 01:10:16

ان في مقادير كونية ضخمة حصلت علشان الام دي اقر عينها ولا تحزن اذا كان ربنا عمل كده للام فانت تحتاج الى ان تسعد امك انت

تحتاج ضروري الا تكون سبب في حزن امك - 01:10:38

لابد لك ان تسعى في ان تفر عين امك وان تزيل عنها الاحزان والالام رجعتك الى امك بتقول لك الام بتفرح اوي لما الابن بيرجع. لما

البن بتراجع. ما تخليش اصحابك ياخدوك من امك - 01:11:01

ما تخليش اصحابك يخلوك ما ما بتشوفش امك كثير. ما تخليش الجواز يبعدك عن امك. ما تخليش لاسرتك الجديدة تخليك ما

بتشوفش امك دايم روح لها والله حتى لو هم بيقولوا لك ما تجيش لا احنا مبسوطين لا مش عارف ايه والله بتبقى نفسك ترجع

ونفسها ان هي انك تقعد معها ونفسها تبص في وشك او تبص في - 01:11:18

في وشك تشوفك والله بتفرح قوي. حتى لو مش بيقولوا. هم ما بيرضوش يقولوا عشان ما يقول لك عشان ما يجوش كثير. بس هم

بيحبوا كده نسال الله طبعاً يعني ان يبارك في الاحياء وان يرحم الاموات وان يجمعنا بهم في جنات النعيم. فرج عنك الى امك -

01:11:41

كي تفر عينها ولا تحزن. ثم قال تعالى وقتلت نفساً يا رب بارك في امهاتنا يا رب يا رب ارحمهما كما ارحمهم كما ربنا صغاراً يا رب يا

رب بارك في اخواتنا واخواتنا - 01:11:57

يا رب جازيهم عنا خير يا رب يا جماعة اعرفوا قدر الام والاخت والاخ احنا للاسف في مرحلة معينة من العمرية انا متأكد ان الاغلب

اللي بيسمعني في المرحلة العمرية ديت. اللي هو ايه؟ اصحابي - 01:12:14

والله يا جماعة انا كنت زيكم. مرحلة السانوية والكلية كنت دايم اقول لاصحابي. صحابي. لكن انا دلوقتي عندي ستة وتلاتين سنة

عندي ولاد وعندي زوجة انا انا دلوقتي اقول لكم انا كنت غلطان - 01:12:29

يوم ما قدمت آآ اصحابي في يوم من الايام على اهلي انا دلوقتي عرفت ان فعلاً الانسان هو اغلى حاجة عنده لازم يرعاها في حياته

هم الام والاب والاخ والاخت هم دول اهم حاجة - 01:12:41

هتتعرفوا كده لما تكبروا فخدوا انا جاي لكم مستقبل وبقول لكم ما تقدمش اصحابك على اهلك ابداً ربنا يرحم امهاتنا يا رب قال كي

تفر عينيه ولا تحزن وقتلت نفساً طبعاً عارفين احنا قصة قتل النفس لموسى عليه السلام اصلاً كان سبب ان هو خرج - 01:12:54

من مصر فلما قتل النفس دي طبعاً خلاص اتحكم عليه بانه هيقتل قتلت نفساً فنجيناك من الغم. ايه هو الغم؟ قيل ان الغم بسبب

القتل نفسه. ان القتل نفسه تسبب لموسى في غم. رغم ان هو القتل خطأ - 01:13:14

لكن اي حاجة غلط الواحد بيعملها حتى لو مش قصده بتصيبه بالغم. وهزا فيه فائدة ان كل معصية سبب للغم عشان كده احنا قلنا ان

من الحاجات المحاور الاساسية في الصورة دي ان احنا سميناه فاكرين سميناً السورة دي سورة ايه؟ ودي سورة اسباب السعادة

واسباب الشقاوة. واهي دي ماشية معنا ومن اسباب السعادة النهاردة يا رب اشرح لي صدي. شرح الصدر - 01:13:31

يسر لي امري. من اسباب السعادة امك اختك اخوك دول ما اسباب باب السعادة الله شوف معاني جميلة ازاي من اسباب الشقاء اي

معصية نجيناك من الغم رغم ان حتى هي مش معصية متعمدة. هي معصية خطأ. بس برضو سببت له غم - 01:13:54

ما بالك لو كانت متعمدة ما من احد يعصي الله تعالى الا لابد ان يبتليه الله تعالى بالغم نجيناك من الغم. يعني خففنا عنك المشكلة اللي

حصلت دي وخلص اعدت زي ما نقولوا. وكمان نجا من الغم اللي هو ان هو كان هيتقتل والحمد - [01:14:12](#)

الحمد لله ربنا يسر له ان يخرج من مصر ولا يقتل ثم قال وفتناك فتونا عنيفة انك عرضناك لفتن كثير بقى بعد كده الله! هو مش

موسى عليه السلام ده هو اللي بتحبه! يا رب - [01:14:28](#)

مش موسى عليه السلام ده اللي انت القيت عليه محبة؟ هو انت بتحبه وتفتنه كثير؟ اه ما فيش تعارض هذه الفتن هي مراحل

الاعداد يا حبيبي اراد الله له المنزلة الكبيرة - [01:14:42](#)

ولا يمكن ان يصل الى هذه المنزلة الا باعداد. والاعداد لابد فيه من فتن يمتحن فيها الانسان وينقى. فتناك فتونا ليس معنى انه بيتليك

انه لا يحبك. بل العكس كونه بيتليك - [01:15:04](#)

فهذا دليل على المحبة اذا احب الله عبدا ابتلاه اذا احب الله قوما ابتلاهم. لما بيحبوا في كلمة فتنة يقول لك ايه الذهب يمتحن او

يختبر او يفتن معناه ايه؟ معناه انه يحرق - [01:15:25](#)

كلمة يفتن معناها في اللغة احيانا يحرق فيقال الذهب يفتن يعني ايه يفتن؟ يعني بيحرقوه علشان ايه؟ علشان ينقى من الشوائب لو

انا جبت الذهب وحاولت التنقيه من الشوائب بدون حرق ويستحيل - [01:15:43](#)

لازم يتحرق. طيب لو هو اتحرق. هل الذهب بيتضرر بالحرق؟ لأ لانه ذهب ايه اللي بيتضرر بالحرق الشوائب فلما يخلص الحريق

نكتشف في الاخر ان الذهب صار انقى واصفى وان الشوائب والزبد ذهب جفاء - [01:15:59](#)

عشان كده بنقول ان البلاءات لو انت فعلا انسان كويس لن تزيدك الا خيرا ولن تخرج منها الا افضل من المرحلة الاولى. اما اذا كنت

انت نفسك خبز وزبد فان البلاء سيقضي عليك - [01:16:23](#)

ويكون فعلا عقوبة لك ان ربنا لا يريد ان يمحقك زي ما حصل فتنة في في يوم احد قال ويمحص الله الذين امنوا ويمحق الايه؟

الكافرين. فانت اجتهد انك تكون انسان مؤمن تقى صالح - [01:16:42](#)

ثم بعد ذلك استقبل ابتلاءات الله بصدر رحب واحسن الظن بالله انه يفتنك كما فتن موسى. وانه يعدك كما اعد موسى. وانه يستخرج

منك افضل ما فيك كما فعل مع موسى. وفتى - [01:16:56](#)

لا تفوتونا فلبست سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى. اعلم ان كل ما يفعله الله تعالى انما هو بتقدير حكيم خبير. وكل

حاجة هتيجي في وقتها - [01:17:11](#)

موسى عليه السلام كل ده علشان انت تيجي دلوقتي هنا عشان اكلمك هنا ياه انا بقالي اربعين سنة بلف في احداث عشان اليوم ده اه

عادي ممكن ربنا يدبر لك امر ويحققه لك بعد اربعين سنة - [01:17:26](#)

وكل احداث حياتك تبقى كانت اجزاء في هذه الايه؟ التدبير الرباني العجيب. ثم جئت على قدر يا موسى كل شيء بتقدير الله.

فارضى بما قسمه الله لك يكن اغنى الناس. واصطنعتك لنفسى - [01:17:44](#)

ثم قال تعالى اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكرى اذهب الى فرعون انه طغى قولوا فوايد في الاية دي ونعف هنا اهوت عشان

ما نطولش عليكم. اذهب انت واخوك باياتي - [01:18:01](#)

ولا تنيا في ذكرى هنا بقى ايه بدأ اذهب انت اخوك يعني الاول اذهب الى فرعون خلاص دلوقتي بقى فيه اخوك. اذهب انت واخوك

باياتي ولا تنية في ذكرى. هي كل كلمة فيها فائدة. اذا - [01:18:19](#)

معناها ان الداعية لابد ان يكون ايجابيا. احنا برضو احنا قلنا من من الحاجات اللي قلناها الصورة دي احنا قلنا هنتكلم ان الصورة دي

من عنوانها الرئيسية اسباب السعادة من عناوينها الرئيسية الداعي الدعوة والداعية صفات الداعية وخصائص الدعوة. نتكلم في

الموضوع دوت. اذهب - [01:18:32](#)

وطبعا الداية احنا خدنا شوية صفات لازم الداعية يكون عنده انشراح صدر وان يكون له علاقة قوية بالله سبحانه وتعالى وان يذكر

الله كثيرا ان يسبحه كثيرا وان يستعين في سبيل الدعوة بالعمل الجماعي. وان يرتبط ممن يعينه على الدعوة - [01:18:52](#)

هنا بقى اذهب دي. تدل على ان الداعية لابد ان يكون ايجابيا. يمشي في الناس ويتحرك في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولازم

نفرك بين الدعوة وبين طلب العلم. عشان بعض الناس يقول لك لا العلم يؤتى ولا يأتى والكلام دوت. لا نقول ده العلم مش الدعوة -

[01:19:09](#)

يعني لو في واحد عالم كبير وعنده طلبه علم الادب ان طالب العلم هو اللي بييجي للعالم مش العالم اللي يروح لطالب العلم. لكن احنا بنتكلم مش في طلب علم نتكلم في دعوة. العكس الدعوة ان الداعية - [01:19:27](#)

هو اللي بيروح للناس مش بيستنى الناس تيجي له. مش بستناهم يجوا لي المسجد. انا اللي بروح لهم في مكانهم عشان اجيبهم

ازهب يمشي به في الناس كما قال تعالى. يبقى اذهب دي بتديك صفة ان الداعية حركة دؤوبة - [01:19:37](#)

قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام وياه؟ ويمشي في الاسواق. شف بقى الحركة النبي عليه الصلاة والسلام عاملة ازاى؟ قاعد بيمشي في الاسواق. يدور على حد يدعوه الى الله اي حد بيلاقيه بيكلمه. كان بيكلم الناس في مواسم الحج وبتاع. ما بيسبش اي اجتماع

للمشركين الا واللي يكلمهم - [01:19:51](#)

حركة. يبقى الداعية اذهب دي بتقول لك بتقتل السلبية وبتصنع فيك الايجابية. ادي اول حاجة اذهب الى فرعون اذهب انت واخوك.

انت واخوه دي تقول لك ان الدعوة تحتاج الى جماعية لا فردية - [01:20:10](#)

جماعية لا فردية فلا بد من ان احنا نتعاون. ده بنشد ازر بعض. ان انت هتسمع كلمة تضايك هتجد موقف مش كويس موقف مش

هتعرف تستغرب فيه. فوجودنا مع بعض فالاخوات تتعاون في الدعوة والاخوة يتعاونوا في الدعوة. مش كل واحد عايز يبقى هو

مؤسسة ولوحده. وكل واحد عايز يبقى جزيرة مستقلة. وان وانا لي شغلي الدعوي لوحدي - [01:20:32](#)

مش هنوصل لحاجة نشغل مع بعض يا اخواني يعني وان اختلفنا نحاول نتعاون في يعني في سبيل الله سبحانه وتعالى انت واخوك

باياتي اذهب انت واخوك باياتي باياتي بتقول لك ان فيه - [01:20:55](#)

منهجية وعلم داعية لازم يكون عنده منهجية وعلم ولا بد ان يقضي على الجهل والعشوائية. بعض الناس بتاخذه الجلالة في الدعوة.

ينزل ومن عندهم وهو مش فاهم بيقول ايه؟ هيقول اي حاجة. فيقول قصص ضعيفة واحاديث ضعيفة ويفتي الناس - [01:21:15](#)

اسأله يفتي لازم علم. لازم منهجية بتتحرك بها. اياتي. فلا للجهل ولا للعشوائية. عشان نجيب نتيجة كويسة ولا تنية في زكري. لا تنية

يعني لا تضعف فيها الهمة بقى احنا قلنا اذهب دي فيها الحركة بس. لكن لا تانية فيها بقى العلو والهمة. يعني لا تضعف لا تفتر لا تتوقف

- [01:21:32](#)

لا تانيا قضاء على الكسل. في زكري دي بقى بتديك معنى ثاني ان بعد كل هذا لا تعتمد على الاسباب. وانما لن ينفعك الا الله سبحانه

زكري كلمة زكري تقضي على المادية. والتعلق بالاسباب وتنقلك الى الربانية - [01:22:00](#)

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والتوكل بعد كل ما فعلت على الله سبحانه وتعالى. لا تنيا في زكري تقول ان زاد الداعية هو ذكر الله

سبحانه وتعالى. لا تنيا في زكري تقول استعن على اصعب المهمات باسهل الطاعات. اصعب المهمات مواجهة - [01:22:21](#)

الطاعة والزالمين ودعوتهم اسهل الطاعات ذكر الله سبحانه وتعالى. فاسهل الطاعات هو العون على اصعب المهمات. فما دون ذلك من

المهمات من باب اولي ذكر يعين عليه والذكر يقوي القلب ويشرح الصدر كما بينا في اه الدرس. قال اذهب الى انت واخوك باياتي ولا -

[01:22:41](#)

في زكري هنشوف بقى موسى عليه السلام هيقول ايه وياه اللي هيحصل في اللقاء الرهيب مع مع فرعون بس احنا كده بقى عشان ما

نطولش عليكم اكثر من كده الحمد لله على ما يسر في هذا الدرس نحفز بقى الايه الجزء اللي اخدناه ونزاكر وتصلوا بيها بازن الله

تعالى وتقرأوا التفسير بقى وتقولوا لي فهمتوا بقى - [01:23:04](#)

التفسير بعد اللي احنا قلناه ده ولا لأ؟ ربنا يرضيكم ويحبكم ويبارك فيكم. انا سعيد بلقاكم النهاردة. جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب

العالمين. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:23:24](#)